الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4678 | الثلاثاء | 4 ربيع الأول 1445 هـ | 19 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

السعودية تؤكد حرصها على بذل جميع الجهود للتوصل لحل سياسي بسوريا

تصعيد جديد ضد «قسد».. مسيرة تركية تستهدف سيارة عسكرية بشمال الحسكة

«وكالات» : التقى وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله، الأحد، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، بمقر وفد المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك، وذلك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ78.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الحل السياسي للأزمة السورية، وجهود المملكة والأمم المتحدة في هذا الشأن، ومنها مخرجات القمة العربية في جدة.

وأكد وزير الخارجية السعودي خلال اللقاء، «حرص المملكة على بذل كافة الجهود للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السوريةّ يحافظ على وحدة سوريا وأمنها واستقرارها وانتمائها العربي، ويحقق الخير والنماء لشعبها الشقيق»، بحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس».

وحضر اللقاء، مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك الدكتور عبدالعزيز الواصل، ومدير عام مكتب وزير الخارجية عبدالرحمن الداود.

وفي شهر أغسطس الماضي كانت وزارة الخارجية السعودية قد أعلنت عبر حسابها على منصة إكس (تويتر سابقا) أن الأمير فيصل التقى مع نظيره السوري فيصل المقداد، وتبادل الوزيران «وجهات النظر حيال الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

لقاء وزير الخارجية السعودي بالمبعوث الأممي لسوريا

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن طائرة مسيرة تركية استهدفت، الأحد، سيارة عسكرية في ريف القامشلي بشمال محافظة الحسكة.

وأضاف أن هناك معلومات عن خسائر بشرية، وأن سيارات الإسعاف هرعت إلى المكان.

وذكر المرصد أن هذا هو الاستهداف الثاني خلال 48 ساعة، من قبل سلاح الجو التركي ضمن منطقة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا.

وصعّدت القوات التركية من هجماتها على مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في الرقة بشمال شرقي سوريا، ضمن موجة استهدافات مستمرة منذ أسابيع، بينما استمرت الاستهدافات المتبادلة بين الجيش السوري النظامي وفصائل المعارضة المسلحة في مناطق خفض التصعيد بشمال غربي البلاد.

وقصفت المدفعية التركية قرى الهوشان، والدبس، واستراحة صقر، وفاطسة، والمشيرفة وصوامع عين عيسى بريف الرقة الشمالي، منذ ليل الجمعة-السبت. وردت «قسد» بقصف على قاعدة تركية في قرية كورماز بريف تل أبيض، ضمن المنطقة المعروفة بـ«نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لها.

في الوقت ذاته، استهدفت المدفعية التركية الموجودة في شرق رأس العين، تلة أبو راسين وقرية الدردارة بريف تل تمر شمال غربي الحسكة، الذي يشهد تصعيداً للهجمات التركية على مدى أسابيع.

في غضون ذلك، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن القوات التركية واصلت تصعيد هجماتها بالطيران المسيّر المسلح على مناطق الإدارة الذاتية (التابعة لـ«قسد») في شمال وشمال شرقي سوريا، عبر استهداف منشآت ومواقع ونقاط وآليات، مخلّفة خسائر بشرية ومادية. وأحصى «المرصد» 48 استهدافا جوياً للطائرات المسيّرة التركية على مناطق الإدارة الذاتية، منذ مطلع العام الحالي، تسببت في مقتل 58 شخصاً وإصابة نحو 55 آخرين.

في الوقت ذاته، أصيب ثلاثة أشخاص، بينهم امرأة، بجروح نتيجة استهدافهم بالرصاص من قبل قوات الدرك التركية بعد اجتيازهم الجدار الإسمنتي الحدودي غرب مدينة رأس العين، ودخول الأراضي التركية عبر طرق التهريب غير الشرعية، بمساعدة عناصر من فصيل «أحرار الشرقية» من منطقة مبروكة غرب رأس العين الواقعة ضمن منطقة «نبع السلام»، حيث قدموا من مناطق سيطرة «قسد». وفي السياق ذاته، ألقت القوات التركية القبض على 10 أشخاص وسلمتهم إلى الشرطة العسكرية في مدينة رأس العين.

ولفت «المرصد» إلى اعتداء عناصر من قوات الدرك التركية، الجمعة، بالضرب العنيف على شابين، أثناء محاولتهما العبور نحو الأراضي التركية قرب مدينة الدرباسية بريف الحسكة، ثم ألقت بهما إلى الجانب السوري من الحدود، وتبين إصابتهما بكسور وتم نقلهما بشكل عاجل إلى مستشفى في القامشلي لتلقي العلاج.

الجيش يطلق عمليات تعقيم وتطهير للمناطق المتضررة من زلزال المغرب

من المناطق المتضررة بالمغرب

«وكالات» : لا تزال تداعيات زلزال المغرب تهدد حياة الآلاف، حيث تتصاعد المخاوف من المخاطر البيئية والصحية التي قد تحدث جراء تحلل الجثث. وقد أعلنت جمعيات الإغاثة المدنية في البلاد حالة استنفار قصوى لتقديم المساعدة إلى المنكوبين بالزلزال.

فبعد مرور أكثر من أسبوع على وقوع الزلزال الذي بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر ودمّر مناطق في وسط المغرب، تكثر المخاوف من أن تشكّل الظروف المعيشية السيئة وقلة النظافة تهديدات جديدة للناجين.

وفي إطار تدخلاتها وعملياتها المواكبة لفترة ما بعد زلزال الحوز، باشرت عناصر من القوات المسلحة الملكية المغربية، منذ يوم الأحد، مجموعة من عمليات التعقيم والتطهير الواسعة، في عدد من المنازل المنكوبة والمتضررة بقوة.

وقاد هذه العملية فريق الإسعافات الخارجية التابع للكتيبة الثانية المكلفة بالتعبئة الصحية للقوات المسلحة الملكية، حيث يقوم الفريق بعملية رش للمناطق التي جرى تحديدها باستخدام «منتجات ومحاليل مضادة للبكتيريا والفيروسات ومضادة للفطريات وأخرى مطهرة تعتمد على كلوريد الجير».

وقامت الحملة، التي وصفتها وسائل الإعلام المغربية بالـ«الكبيرة»، بتطهير وتعقيم عدد من المباني التي تنبعث منها رائحة التعفن بالإضافة إلى أماكن دفن جثث الحيوانات والمواشي التي قضت جراء الزلزال.

وكان عدد من السكان أعربوا عن تخوفهم من أن تصبح الجثث المتحللة العالقة تحت الأنقاض مصدرا للميكروبات الضارة، فيما تسابق فرق الإنقاذ الزمن لانتشال ما تبقى عالقا قبل أن تبلغ الجثث درجات متقدمة من التحلل.

وأدى الزلزال إلى مقتل نحو ثلاثة آلاف شخص وإصابة آلاف آخرين، عندما ضرب ولاية الحوز جنوب مدينة مراكش السياحية في 8 سبتمبر.

وبقي الكثير من الناجين قرب قراهم المدمرة وهم ينامون الآن في ملاجئ مستحدثة وخيام بسيطة قدمتها خدمة الحماية المدنية المغربية.

يذكر أن تدخلات الجيش المغربي لم تقتصر على إغاثة المنكوبين وضحايا الهزة الأرضية، بل تجاوز الأمر ذلك ليشمل إنقاذ قطعان الماشية والأبقار والحيوانات الأليفة بالمناطق المتضررة والمنكوبة، بالموازاة مع عمليات إنقاذ وإجلاء الجرحى وتقديم المساعدات المستعجلة للسكان المتضررين من فاجعة الزلزال.

تقسيم المدينة 8 أجزاء لتسريع جهود الإنقاذ .. حفتريعين مسؤولاً جديداً للأمن في درنة

من درنة

«وكالات» : كلف القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، اللواء عبدالباس بوغريس آمرًا للمنطقة الأمنية بمدينة درنة، التي تعرضت ومناطق في شرق ليبيا لسيول وفيضانات عارمة أودت بحياة الآلاف وسببت دماراً واسع النطاق.

وقال آمر منطقة درنة الليبية الجديد اللواء عبد الباس بوغريس: «اتفقنا على تقسيم المدينة لنحو 8 أجزاء لتسريع جهود الإنقاذ».

وكان وكيل وزارة الحكم المحلي قد أعلن إحالة رئيس بلدية درنة للتحقيق بعد الدمار الواسع الذي لحق بالمدينة جراء سيول تسبب بها الإعصار دانيال.

وأضاف المسؤول الليبي أن الحكومة وفرت ميزانية طوارئ، مشيراً إلى أن «الإمكانيات» ستكون متاحة لجميع البلديات خلال أيام.

وقال تقرير صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوشا»، السبت، إن عدد ضحايا الإعصار في درنة ارتفع إلى 11 ألفاً و 300 ضحية على الأقل، وأضاف أن نحو 10 آلاف و100 شخص ما زالوا في عداد المفقودين.

وأوضح التقرير، أن أكثر من 40 ألف شخص نزحوا في شمال شرق ليبيا جرّاء الكارثة، لافتًا إلى أن 30 ألف شخص نزحوا في درنة وحدها.

وتوقع التقرير، تزايد أعداد الضحايا مع استمرار عمل أطقم البحث والإنقاذ.

وتابع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية: «مع تنقل الآلاف من النازحين الآن، يتزايد خطر التعرض للألغام الأرضية والذخائر المتفجرة من بقايا الحرب نتيجة سنوات الصراع، حيث غيّرت مياه الفيضانات الآن مكان الألغام الأرضية والمتفجرات».

قال رئيس مجلس الدولة الليبي محمد تكالة إن الصراعات التي تشهدها بلاده هي وراء ما وقع من خسائر، وكل ما تعانيه من أزمات، مشيرا إلى ضرورة التزام الدولة بمبدأ المحاسبة وتحمل تبعات ما سيحدث على حد تعبيره.

وبعد أكثر من أسبوع على الكارثة، لا تزال فرق الإنقاذ المحلية والدولية تواصل جهودها لانتشال الجثث، ودرء مخاطر التلوث البيئي.

وبالتزامن مع ذلك، أعرب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا: عن مخاوف من سدين آخرين في ليبيا وهما سد وادي جازة وسد وادي القطارة قرب بنغازي، نظراً للطغط الهائل الذي يتحمله السدان. ووفقاً للمكتب الأممي، فإن هناك تقارير متناقضة حول استقرار السدين، فيما أكدت السلطات الليبية أن العمل جار على تركيب مضخات جديدة لاستيعاب المياه وتخفيف الضغط.

وأفاد بيانٌ لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بأن فرقا ميدانية من تسع وكالات أممية تقدم الدعم للمتضررين من الفيضانات. وأشارت البعثة إلى أن فرقا من اليونيسف أجرت تقييما للأضرار في مدينة درنة والمنطقة المحيطة بها لتقديم الاحتياجات اللازمة، وإيصال الأدوات والمستلزمات الطبية الطارئة المقدّمة من الوكالات لخدمات الرعاية الأولية ودعم 15 ألف شخص من المتضررين.

يأتي هذا فيما حذر مسؤولون محليون ووكالات إغاثة من خطر تفشي الأمراض بسبب المياه الملوثة والافتقار إلى مرافق الصرف الصحي.

إصابة فلسطيني برصاص الاحتلال وعشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

«وكالات» : أصيب شاب فلسطيني أمس الاثنين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب حاجز مزمورية العسكري في القدس المحتلة، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

ولم يتضح بعد مصير الشاب الفلسطيني المصاب، كما لم يفصح الجيش الإسرائيلي -الذي ادعى أن الشاب حاول طعن أحد جنوده بسكين- عن أي تفاصيل بشأن إصابته وهويته.

وأظهرت مقاطع مصورة شابا ملقى على الأرض بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليه قرب أحد مداخل الحاجز.

وقال متحدث باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن شخصا وصل إلى الحاجز القريب من قرية صور باهر جنوب القدس وأشهر سكينا وحاول طعن أحد جنود حرس الحدود على الحاجز المذكور، لكن جنديا آخر فتح عليه النار وأصابه، ولم يوضح المتحدث باسم شرطة الاحتلال طبيعة جراحه وحالته.

وفي تطور آخر بفلسطين، هدم الجيش الإسرائيلي أمس 3 منازل فلسطينية في منطقة الأغوار الشمالية بالضفة الغربية بحجة بنائها دون الحصول على ترخيص.

وصرح رئيس مجلس قرية «فروش بيت دجن» عازم حج محمد -وهي إحدى القرى بالأغوار الشمالية- لوسائل الإعلام بأن الجيش الإسرائيلي هدم منزلين، أحدهما قيد الإنشاء في قريته، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال سبق أن أخطرت أصحاب عشرات المنازل والمنشآت في القرية بعزمها على هدم منازلهم.

وأشار إلى أن الذريعة التي يتحجج بها الاحتلال الإسرائيلي عند هدم بيوت أهالي القرية هي تشييد منازل في المنطقة دون الحصول على ترخيص من السلطات الإسرائيلية.

كما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية هدمت منزلا في قرية أخرى قريبة قرية من فروش بيت دجن بالذريعة نفسها.

في الأثناء، اقتحم عشرات المستوطنين والمتطرفين اليهود أمس الاثنين باحات المسجد الأقصى تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في ثالث أيام عيد رأس السنة العبرية.

وبحسب مصادر محلية، فقد اقتحم المستوطنون الأقصى في مجموعات، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحاته التي جابوها في جولات استفزازية، قبل أن يغادروه.

عشرات المستوطنين والمتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى تحت حماية شرطة الاحتلال

وكان مئات المستوطنين والمتطرفين اليهود اقتحموا المسجد الأقصى الأحد، بينهم عضو الكنيست السابق الحاخام المتطرف يهودا غليك.

وأفادت مصادر بأن شرطة الاحتلال انتشرت بأعداد كبيرة في المكان وشرعت في إخراج المصلين من داخل المسجد وباحاته وإبعادهم إلى خارج الأقصى لتأمين اقتحامات المستوطنين، واعتدت بالدفع والضرب على المرابطين والمرابطات في منطقة باب السلسلة، كما اعتقلت أحد الشبان وفرضت قيودا لمنع دخول المصلين الفلسطينيين.

وأوضحت المصادر أن منطقة باب السلسلة شهدت حالة من التوتر مع أداء مجموعات من المستوطنين طقوسا تلمودية كالغناء والرقص لدى خروجهم من المسجد الأقصى بعد اقتحامه صباح أمس.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن أكثر من 230 مستوطنا ومتطرفا يهوديا اقتحموا باحات المسجد الأقصى على مجموعات وسط حراسة أمنية مشددة في ثاني أيام عيد رأس السنة العبرية، كما فرض الاحتلال قيودا لمنع الشبان من دخول المسجد، مشيرة إلى أن شرطة الاحتلال أبعدت 15 شخصا من داخل الأقصى بالتزامن مع بدء اقتحامات المستوطنين.

وكانت ما تعرف بـ«جماعات ومنظمات الهيكل» قد دعت الأحد إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للأقصى، معلنة توفير حافلات خاصة لنقل المستوطنين مجانا خلال فترة أعياد رأس السنة العبرية لتنفيذ الاقتحامات.

وقد نددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعملية الاقتحام، وقالت على لسان الناطق باسمها عن مدينة القدس المحتلة محمد حمادة إن «شعبنا الفلسطيني موحد في الدفاع عن المسجد الأقصى ومواجهة العدوان»، مشددا على أن العدو لا يمكن أن ينجح في كسر المعادلة.

واعتبر حمادة أن «اقتحامات المستوطنين للأقصى تمثل استمرارا للعدوان وتغولا على الأقصى، وهي بمثابة أعمال تدنيسية يريد الاحتلال من خلالها انتزاع صورة انتصار له في القدس»، مؤكدا أن المقاومة مستمرة حتى زوال الاحتلال.

وشدد على أن «الاستمرار في العدوان على الأقصى سيقابله شعبنا برباط وثبات رغم العوائق التي يضعها الاحتلال لمنع وصول المصلين إلى المسجد، ولن يترك الأقصى وحيدا»، مشيرا إلى أن تكرار الاعتداء على الأقصى لا يمكن بحال من الأحوال أن يصبح عادة طبيعية.

وكانت شرطة الاحتلال الإسرائيلي نشرت قبل يومين تعزيزات أمنية في شوارع البلدة القديمة في القدس ومحيطها ضمت آلافا من عناصرها بذريعة تأمين الأعياد اليهودية.

وكان آلاف المستوطنين قد أدوا ليلة الجمعة طقوسا تلمودية عند حائط البراق في المسجد الأقصى المبارك بمناسبة رأس السنة العبرية.